رام الله ونابلس والخليل ، كما جاء احد الفلسطينيين من تونس ويدعى محمد فياض لترويج هذه الفكرة .

ويلاحظ ان طرح هذا المشروع جاء بعد معركة الكرامة في آذار ١٩٦٨ وامتد حتى عام ١٩٧٠ ، ويتضمن هذا المشروع قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الاحتلال الصهيوني ، وترتبط معه بتحالف او اتحاد فيدرالي ، كما ترتبط مع اي دولة عربية في المستقبل (الاردن) باتحاد مماثل ، وتقوم الدولة المقترحة بالاتصال مع الفلسطينيين في الخارج وايضا بالدول العربية لتصبح اداة للتفاهم والمفاوضات بين العدو والانظمة العربية ، كما روجت ان بعض الدول وفي طليعتها اميركا ستعلن اعترافها بها حالا ثم تتم الاعترافات من قبل الدول الاخرى الصديقة للصهاينة .

وهنا لا بد لنا من ايراد الملاحظات التالية :

١ — ان الاحتلال لم يكن جادا في طرح الفكرة وانما استعمل الاشخاص الذين قاموا بها واستغلها استغلالا واستهلاكا كبيرين .

٢ — كان الهدف من ذلك القيام بحملة ضغط على الاردن ووضعه بين واحد من اختيارين : اما ضرب العمل الفدائي وتصفيته في الضفة الشرقية ، او قيام الكيان الهزيل البديل .

ونجح الاحتلال نجاحا كبيرا فيما وقع في ايلول ١٩٧٠ واحراش جرش ١٩٧١ ولم يصدق الصهاينة لا مع الاردن كبدء عودة للضفة ، ولا مع اصحاب مشروع الدولة الفلسطينية .

٣ — وفي نوع من كسب الثورة النفسية ضد الاردن في اعقاب مجزرة ايلول انعقد اجتماع ضم حوالي عشرين شخصية اكثرهم من رؤساء البلديات في القدس لتدارس الموقف بحث خلاله تشكيل هيئة محلية تمثل السكان في المناطق المحتلة .

٥ — **المرحلة الخامسة : تدويل المناطق المحتلة :** بعد مجازر ايلول وجرش وعجلون استغل العدو الصهيوني تلك الاحداث ، فاوعز لبعض الزعامات التقليدية ورؤساء البلديات وبعض الشخصيات الاخرى بوجوب المطالبة بتشكيل هيئة تمثيلية للسكان العرب تكون مهمتها ما يلي :

١ — الادعاء بتمثيل المناطق المحتلة في الضفة والقطاع .

٢ — الطلب من الامم المتحدة ومجلس الامن قبول وفد يعرض الراي على المجتمع الدولي بوجوب الاعتراف العربي بالكيان الصهيوني والصلح معه وفقا لحدود يتفق عليها مع العدو . وقد ارسلت خمس برقيات بهذا الصدد لسكرتير عام الامم المتحدة .

٣ — جلب قوات الامم المتحدة للمنطقة لمدة تتراوح بين ٣ — ٥ سنوات يتم خلالها تقرير مصير الضفة والقطاع .

والواقع ان فكرة تواجد قوات الامم المتحدة كان قد طرحها احد الاعيان الاردنيين في القدس في لقاءات له مع الصهاينة وبعض القناصل الاجانب عام ١٩٦٨ كما طرحها بعده الشيخ الجعبري .

وزيد عليها فيما بعد ما يلي :